Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حال لسانهم ينطق بالقول المأثور : « تقتير هنا وتبذير هناك »، ولهذا بدأ الإيرانيون يتطلعون ليوم يتخلصون فيه من سطوة هؤلاء الحكام وظلمهم وجورهم .

٤ ــ كثرة الامتيازات التي منحها القاجاريون للأجانب وبخاصة لكل من روسيا وإنجلترا ، فقد كان الحاكم القاجاري حريصاً على الانفاق والبذخ ، وبالتالي انخرطوا في أخذ الديون من هاتين الدولتين ، وبالتالي تبعت الديون امتيازات تُعطى لأصحاب الديون ، وهكذا أصبحت كل مصادر الثروة الإيرانية من مصايد وهاتف وسكك حديدية وجمارك تحت تصرف الدول الأجنبية لكي يكون دخلها ضماناً لهم لاسترداد ديونهم . وهكذا شعر الإيرانيون بأن الحاكم الإيراني قد باع وطنه للأجانب ، وبالتالي فقدَ احترام مواطنيه، وأصبحوا يتمنون الخلاص منه والإطاحة به وبكل الامتيازات التي كبل بها الاقتصاد الإيراني .

٥ ــ مقتل ناصر الدين شاه (١٨٩٦) ، إذ كان هذا الاغتيال عاملاً هاماً في تحطيم قدسية الشاه ، وفكرة « حق التفويض الإلهي » وأن « الحاكم ظل الله على الأرض» ، فقد حكم ناصر الدين شاه فترة طويلة جداً (١٨٤٨ ــ ١٨٩٦م) اتسمت بكل مظاهر القسوة والجبروت، وبالتالي كان سقوطه بالاغتيال ، سقوطاً لنصب الظلم والقهر، ولذا اشتدت بعد اغتياله مباشرة حملات الهجوم على الحكام ورجال البلاط ، وتعنيفهم على ما أصاب إيران من ضعف وتخلف .

إلى جانب هذه العوامل الداخلية يمكن إضافة عاملين خارجيين ساعدا على تطلع الإيرانيين لقيام حكم نيابي ومشاركة شعبية في الحكم ، وهذان العاملان هما :

١ ــ انتشار مبادىء الثورة الفرنسية في العالم ، وهي مبادىء الحرية والإخاء والمساواة ، وأن هذه المبادىء دكت صروح الظلم والطغيان